

نَقْوِيهِ لِسَانَ التَّالِيَيْنِ  
بِتَصْحِيحِ لُحُونِ السُّعَادِيَّةِ  
وَالْبَسَلَةِ وَالْفَائِزِ وَالْتَّامِينِ

جميع حقوق الطبع محفوظة للمؤلف  
وتقوم دار الضياء بتوزيع هذا الكتاب  
بموجب تفويض رسمي من المؤلف

الطبعة الأولى

١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م

الطبعة الثانية

١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م

جميع حقوق الملكية والطبع والنشر والتوزيع محفوظة للمؤلف  
ولا يجوز لأي جهة أو شخص تصوير أو طبع أو تخزين أي جزء من  
أجزاء المحتوى لهذا الكتاب إلا بإذن خطي من المؤلف وإلا تعرض  
للمساءلة القانونية

التواصل الإلكتروني: [dar\\_eldia\\_eg@yahoo.com](mailto:dar_eldia_eg@yahoo.com)

هاتف - واتس أب : ٠١٢٢٥٣٧٣٧٣٤

تَقْوِيمُ لِسَانِ التَّالِيْنَ

بِتَصْحِيحِ حُكْمِ السُّتَعَاذَةِ  
وَالْبَسَلَةِ وَالْفَائِزِ وَالتَّامِيْنَ

رَضَاهُ

د. ظَافِرُ بْنُ حَسَنِ آلِ جَبَّانَ

رئيسُ الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بتندحه

[www.aljebaan.com](http://www.aljebaan.com)

دار الضيافة



قَالَ تَعَالَى:

﴿وَرَقِّبِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾

[المزمل: ٤]



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ومنه المعونة والتسديدُ



الحمدُ لله ربَّ العالمين، والصَّلَاةُ والسَّلَامُ على رسوله مُحَمَّدٍ القائلِ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ» [أخرجه البخاريُّ]، وعلى آلِهِ وصحبِهِ أجمعينَ.

**أَمَّا بَعْدُ؛** فَإِنَّ لِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ مَنْزِلَةً عَظِيمَةً، وَمَكَانَةً رَفِيعَةً؛ فَهِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَهِيَ الَّتِي لَا تَصِحُّ صَلَاةُ الْعَبْدِ إِلَّا بِهَا، وَهَذِهِ السُّورَةُ الْعَظِيمَةُ جَمَعَتْ مَعَانِيَ عَدِيدَةً، وَفَوَائِدَ جَلِيلَةً؛ يَقُولُ ابْنُ جُرَيْجٍ -رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى-: «سُورَةُ الْفَاتِحَةِ جَمَعَتْ مَعَانِيَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ كُلِّهِ، فَكَأَنَّهَا نُسخَةٌ مُخْتَصَرَةٌ مِنْهُ؛ فَالْإِهْيَاتُ حَاصِلَةٌ فِي قَوْلِهِ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، وَالذَّارُ الْآخِرَةُ فِي قَوْلِهِ: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾، وَالْعِبَادَاتُ كُلُّهَا مِنَ الْاِعْتِقَادِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي تَقْتَضِيهَا الْأَمْرُ وَالنَّوَاهِي فِي قَوْلِهِ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾، وَالشَّرِيعَةُ كُلُّهَا فِي قَوْلِهِ: ﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾، وَالْأَنْبِيَاءُ وَغَيْرُهُمْ فِي قَوْلِهِ: ﴿الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾، وَذَكَرُ طَوَائِفِ الْكُفَّارِ فِي قَوْلِهِ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [التَّسْهِيلُ «١/١٨٤»].

وَمِنْ هَذَا الْمُنْطَلِقِ، جَاءَتْ فِكْرَةٌ جَمَعَ اللَّحُونِ الْمُتَوَقَّعِ وَرُودُهَا فِي هَذِهِ السُّورَةِ الْعَظِيمَةِ، ثُمَّ بَيَانَ تَصْحِيحِهَا وَعِلَاجِهَا، مَعَ بَيَانِ نَوْعِ اللَّحْنِ فِيهَا؛ لِتَمَّ مُعَالَجَتُهَا وَتَجَاوُزُهَا. وَقَدْ أَحَقَّتْ بِهِذِهِ الرَّسَالَةِ اللَّحُونِ الْوَارِدِ حُدُوثُهَا فِي الْاِسْتِعَاذَةِ،

والبسمة، والتأمين. وهذه اللُّحُونُ ستكونُ وَفْقَ روايةِ حفصٍ عن عاصمٍ رحمهما اللهُ تعالى.

وقد بذلتُ الجهدَ في تقصي تلك اللُّحُونِ، واستفدتُ من بعضِ المقرئينِ الأفاضلِ في ذلك؛ فشكرُ اللهُ لِمَن بذلَ في هذا العملِ، ونصح، وبيّن.

وقد وضعتها في جدولٍ؛ لِيَسْهُلَ الاستفادةُ من هذه الرِّسَالَةِ، وقد رتبتها مُبتدئاً بالاستعاذة، ثمَّ البسمة، ثمَّ الفاتحة، ثمَّ التأمين.

وأما ما كان مُكرِّراً من الكلماتِ كقوله: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ كما في البسمة، والفاتحة، وبعضِ الكلماتِ المُكرَّرةِ في سورةِ الفاتحة؛ فإنِّي أكتفي ببيانِ اللُّحُونِ وعلاجِها في الموضعِ الأوَّلِ، ولا أُكرِّرُ العملَ عندَ الموضعِ الثاني، وأشيرُ في الموضعِ الثاني إشارةً سريعةً للموضعِ الأوَّلِ.

**وفي خاتمةِ الرِّسَالَةِ بَيِّنْتُ مسألةً مُهمَّةً، وهي: حكمُ اللُّحْنِ في سورةِ الفاتحة.**

**وختاماً:** ينبغي أن يُعلَمَ أنَّه لا يُمكنُ تصحيحُ كثيرٍ من هذه اللُّحُونِ بِمُجرَّدِ قراءةِ هذه الرِّسَالَةِ فقط، بل لا بُدَّ من عرضِها على مُقرئٍ مُتقِنٍ؛ حتَّى يتسنَّى للقارئِ ضبطُها ضَبْطاً صَحيحاً.

أسألُ اللهُ أن يرزُقنا تلاوةَ القرآنِ الكريمِ على الوجهِ الَّذِي يُرْضِيهِ عَنَّا؛ إِنَّه سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

لِلتَّوَأْصُلِ

[www.aljebaan.com](http://www.aljebaan.com)



## الاستعاذة

﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (١)

| الكلمة    | اللحنُ الواردُ                           | نوعه    | التصحيحُ  |
|-----------|--|---------|---|
| ﴿أَعُوذُ﴾ | تفخيمُ (الهمزة).                         | خَفِيٌّ | ترقيقُها.   |
|           | تسهيلُ (الهمزة)                          | خَفِيٌّ | تحقيقُ إخراجها من مخرجها  |
|           | تفخيمُ (العين).                          | خَفِيٌّ | ترقيقُها، ولا يُبالغُ في ترقيقها.   |
|           | تفخيمُ (الواو).                          | خَفِيٌّ | ترقيقُها.   |
|           | خروجُ (الواو) مِنْ الحَيْشُومِ.          | خَفِيٌّ | التَّحْقُوقُ مِنْ إِخْرَاجِهَا مِنْ مَخْرَجِهَا (الجَوْفِ)، ومنعُ خروجِ الهواءِ مِنَ الحَيْشُومِ. |
|           | قَلْبُ (الدَّالِ) (دالًّا)، أو (زايًّا). | جَلِيٌّ | تحقيقُ مَخْرَجِ (الدَّالِ) من (طَرَفِ اللِّسَانِ).  |

(١) تنبيهٌ مهمٌّ: الاستعاذة ليست آيةً من القرآن الكريم بإجماع أهل العلم، ومن ثم فلا ينبغي أن يُشددَ في تطبيق أحكام التجويد فيها، وكذلك في طريقة أدائها؛ فلا يُتغنَى بها كما يُتغنَى بالآيات. وإنما ذُكرت هنا بعض ما يقع فيها من اللحن؛ من باب البيان فقط، ولكي يُنطق بها بطريقةٍ عربيَّةٍ فصيحةٍ، بعيدًا عن اللحن الذي يحذره صاحب اللسان العربي.

| الكلمة       | اللَّحْنُ الْوَارِدُ   | نوعه    | التَّصْحِيحُ   |
|--------------|--|---------|--|
| بِاللَّهِ    | تفخيمُ (الباءِ).   | خَفِيٌّ | ترقيقُ (الباءِ) معَ تحقيقِ كسرِها.   |
|              | تفخيمُ (لامِ) لفظِ الجلالةِ.   | خَفِيٌّ | والتَّصْحِيحُ في (اللامِ): ترقيقُها.   |
| رِنَ         | تفخيمُ (النُّونِ).   | خَفِيٌّ | ترقيقُها.  |
|              | اختلاسُ بعضِ حركةِ<br>الفتحِ في (النُّونِ).                            | خَفِيٌّ | تحقيقُ الفتحِ في (النُّونِ).   |
| الشَّيْطَانِ | خلطُ (الشَّيْنِ) (بالسَّيْنِ)؛<br>مِمَّا يَنْبُجُ عَنْهُ حَرْفٌ آخَرٌ. | خَفِيٌّ | تحقيقُ النُّطقِ بحرفِ (الشَّيْنِ) معَ<br>بيانِ صفةِ التَّفْسِي فِيهِ.                                    |
|              | تفخيمُ (الشَّيْنِ).  | خَفِيٌّ | ترقيقُها معَ تحقيقِ صفةِ التَّفْسِي فِيهَا.  |
|              | السَّكْتُ عَلَى (الياءِ).  | خَفِيٌّ | عَدَمُ السَّكْتِ، فليسَ هذا<br>موضعَ سكتِ.   |
|              | قَلْبُ (الطَّاءِ) إِلَى (تاءِ).  | جَلِيٌّ | تحقيقُ التَّلْفِظِ بحرفِ (الطَّاءِ)، معَ<br>مراعاةِ صفتي الجهرِ والشَّدَّةِ فِيهِ.                       |
|              | ترقيقُ (الطَّاءِ).   | خَفِيٌّ | تفخيمُها؛ لِأَنَّهَا مِنَ الْمَرْتَبَةِ الْأُولَى<br>مِنْ مَرَاتِبِ التَّفْخِيمِ [المفتوح<br>بعده ألفٌ]. |
|              | إشامُ الطَّاءِ رغبةً فِي الْإِتْيَانِ<br>بِالتَّفْخِيمِ.               | خَفِيٌّ | عَدَمُ تحريكِ الشَّفْتَيْنِ عِنْدَ النُّطقِ<br>بِهَا.  |
|              | عَدَمُ تحقيقِ الكسرِ فِي (النُّونِ).                                   | خَفِيٌّ | بيانُ كسرِ (النُّونِ).   |



| الكلمة  | اللُّحْنُ الْوَارِدُ  | نوعه    | التَّصْحِيحُ   |
|---|---|---------|--|
|  | ترقيقُ الرَّاءِ).   | خَفِيٌّ | تفخيمُها.  |
|   | تكريرُ الرَّاءِ تكريرًا مُبَالَغًا فيه.                           | خَفِيٌّ | عدمُ المُبَالَغَةِ في التَّكريرِ.  |
|   | خلطُ الجيمِ بالشَّينِ، وذلك بإجراءِ صفةِ الرَّخَاوَةِ في (الجيم). | خَفِيٌّ | تحقيقُ مخرجِ (الجيمِ)، وتوضيحُ صفتي الجهرِ والشَّدَّةِ في (الجيم).                                     |
|   | خروجُ (الياءِ) من الخيشومِ.                                       | خَفِيٌّ | تحقيقُ خروجِها من (الجوفِ)؛ والحدُّ من خروجِها من الخيشومِ. ويكونُ ذلك بمنع خروجِ الهواءِ من الخيشومِ. |



## البَسْمَلَةُ

### ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

| الكلمة           | اللَّحْنُ الْوَارِدُ  | نَوْعُهُ | التَّصْحِيحُ   |
|------------------|---|----------|--|
| ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ | عدمُ التَّحْقِيقِ مِنْ كَسْرِ (الباءِ).   | خَفِيٌّ  | التَّحْقِيقُ مِنْ كَسْرِهَا.   |
|                  | إشباعُ كَسْرِ (الباءِ) حَتَّى يَتَوَلَّدَ مِنْهُ يَاءٌ مَدِّيَّةٌ.                                    | جَلِيٌّ  | عدمُ إشباعِ الكَسْرِ، بل إعطاؤه حَقَّهُ، ووصله مُباشرةً (بالسَّيْنِ).                      |
|                  | عدمُ التَّحْقِيقِ مِنْ كَسْرِ (الميمِ).   | خَفِيٌّ  | التَّحْقِيقُ مِنْ كَسْرِهَا.   |
| ﴿الرَّحْمَنِ﴾    | تفخيمُ (لامِ) لفظِ الجلالَةِ.   | خَفِيٌّ  | ترقيقُها؛ لأنَّها جاءت بعدَ كَسْرِ.  |
|                  | خروجُ اللَّامِ مِنَ الخيشومِ.   | خَفِيٌّ  | تحقيقُ خروجِها من (أدنى حافَتِي <sup>(١)</sup> اللِّسانِ)، والحذرُ من خروجِها من الخيشومِ. |
|                  | عدمُ همسِ (الهائِ)، ممَّا يُؤدِّي إلى عدمِ نُطقِها نُطقًا صحيحًا، أو إخفاؤها وذَهابِها بالكُلِّيَّةِ. | خَفِيٌّ  | تحقيقُ الهمسِ في (الهائِ).   |

(١) حافَة) بفتح (الفاءِ) المُخَفَّفَةِ، وتشدُّدُها خطأ شائعٌ.

| الكلمة | اللحنُ الواردُ                                       | نوعه    | التصحيحُ   |
|--------|--|---------|--|
|        | تفخيمُ (همزة الوصلِ).                                | خَفِيٌّ | ترقيقُها.  |
|        | تكريرُ (الرَّاءِ) تكريراً مُبالغاً فيه.              | خَفِيٌّ | عدمُ المُبالغةِ في التَّكريرِ.   |
|        | ترقيقُ (الرَّاءِ).                                   | خَفِيٌّ | تفخيمُها.  |
|        | تفخيمُ (الحاءِ).                                     | خَفِيٌّ | ترقيقُها، معَ الحذرِ من تفخيمِها؛<br>وذلك لِمُجاوَرَتِها (لِلرَّاءِ) المُفخِّمةِ.    |
|        | نطقُ (الحاءِ) قَريبَةً من العَينِ.                   | خَفِيٌّ | تحقيقُ همسِها.   |
|        | زيادةُ مَدِّ (أَلِفِ)<br>«الرَّحْمَانِ» عن حركتَينِ. | خَفِيٌّ | عدمُ زيادةِ المَدِّ؛ لأنَّ المَدَّ هنا مَدٌّ<br>طبيعيٌّ، يُمدُّ بمقدارِ حركتَينِ.    |
|        | تفخيمُ (الميمِ).                                     | خَفِيٌّ | التَّحقيقُ من ترقيقِها.  |
|        | عدمُ تحقيقِ الكسرِ في (النُّونِ).                    |         | تحقيقُ الكسرِ في (النُّونِ).   |
|        | ترقيقُ (الرَّاءِ).                                   | خَفِيٌّ | تفخيمُها معَ عدمِ تكريرِها.  |
|        | تفخيمُ (الحاءِ).                                     | خَفِيٌّ | ترقيقُها، معَ الحذرِ من تفخيمِها؛<br>وذلك لِمُجاوَرَتِها (لِلرَّاءِ)<br>المُفخِّمةِ. |
|        | خروجُ (الياءِ) من<br>الخيْشومِ.                      | خَفِيٌّ | تحقيقُ خروجِها من (الجَوْفِ)،<br>والحذرُ من خروجِها من<br>الخيْشومِ.                 |
|        | تشديدُ (الميمِ)، ممَّا يتولَّدُ<br>عنه ميمٌ أُخرى.   | خَفِيٌّ | تحقيقُ فتحِ (الميمِ)، والحذرُ من<br>تشديدِها.  |

| الكلمة  | اللَّحْنُ الْوَارِدُ                           | نوعه    | التَّصْحِيحُ   |
|---|--|---------|--|
|  | ترقيقُ (الرَّاءِ).                             | خَفِيٌّ | تفخيمُها معَ عدمِ المبالغةِ في تكريرِها.                                   |
|   | تفخيمُ (الحاءِ).                               | خَفِيٌّ | ترقيقُها، معَ الحذرِ من تفخيمِها، وذلكَ لمجاورتِها (للرَّاءِ) المُفخِّمةِ. |
|   | خروجُ (الياءِ) من الخيشومِ.                    | خَفِيٌّ | تحقيقُ خروجِها من (الجَوْفِ)، والحذرُ من خروجِها من الخيشومِ.              |
|   | تشديدُ (الميمِ)، ممَّا يتولَّدُ عنه ميمٌ أخرى. | خَفِيٌّ | تسكينُ (الميمِ).   |



## سورة الفاتحة

| الكلمة                                   | اللحن الوارد   | نوعه                  | التصحیح   |
|--|--|-----------------------|---|
| ﴿الْحَمْدُ﴾                              | تفخيم (همزة الوصل) مع (اللام).                                 | خفي                   | ترقيق «أل» ﴿الْحَمْدُ﴾،<br>ومن ثم ترقيق الحاء.                    |
|  | كسر همزة الوصل.  | جلي                   | فتحها؛ لأن «أل» التعريف<br>تكون همزة الوصل فيها<br>مفتوحة دائماً. |
|  | قلقلة (اللام).   | خفي                   | عدم قلقله (اللام)؛ لأنها<br>ليست من حروف القلقله.                 |
|  | قلب (الحاء) (عيناً)، أو تقريبها<br>منها، وذلك لاتحاد مخرجيهما. | جلي                   | تحقيق مخرج (الحاء)، مع<br>مراعاة صفة الهمس فيها.                  |
|  | قلب (الحاء) (هاء)، وذلك<br>لتقارب مخرجيهما.                    | جلي                   | تحقيق مخرج (الحاء) من أقصى<br>الحلق، مع بيان البحة فيه.           |
|  | تسكين (الدال).   | جلي                   | تحقيق ضم (الدال).   |
|  | كسر (الدال).   | جلي                   | تحقيق ضم (الدال).   |
|  | ﴿الْبِسْمِ﴾  | مد (لام) لفظ الجلالة. | خفي   |
| تفخيم (لام) لفظ الجلالة.                 |  | خفي                   | ترقيقها؛ لأنها جاءت بعد كسر.                                      |
| إشباع كسرة (هاء) حتى تنقلب<br>إلى (ياء). |  | جلي                   | الحذر من إشباع كسرة<br>(هاء).                                     |

| الكلمة        | اللَّحْنُ الْوَارِدُ                            | نوعه    | التَّصْحِيحُ  |
|---------------|---|---------|---|
| رَبْرَبٌ      | ترقيقُ (الرَّاءِ).                              | خَفِيٌّ | تفخيمُها.   |
|               | عَدْمُ تَشْدِيدِ (الباءِ).                      | خَفِيٌّ | تَشْدِيدُهَا، مَعَ عَدَمِ إِشْبَاعِ كَسْرِهَا؛ حَتَّى لَا تَنْقَلِبَ (ياءً).                        |
|               | نُطِقُ (الباءِ) قَرِيبًا مِنَ المِيمِ (رَمْبِ). | خَفِيٌّ | تَحْقِيقُ إِخْرَاجِ (الباءِ) مِنْ مَخْرَجِهَا.  |
| الْعَالَمِينَ | قَلْقَلَةُ (اللامِ) فِي (العالمين).             | خَفِيٌّ | تَحْقِيقُ سَكُونِ (اللامِ)، وَعَدْمُ قَلْقَلَتِهَا؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ حُرُوفِ الْقَلْقَلَةِ. |
|               | الزِّيَادَةُ فِي مَدِّ (ألفِ) العالمين.         | خَفِيٌّ | عَدْمُ زِيَادَةِ المَدِّ؛ لِأَنَّ المَدَّ هُنَا مَدٌّ طَبِيعِيٌّ، يُمَدُّ بِمَقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ. |
|               | كَسْرُ (اللامِ) فِي العالَمينِ.                 | جَلِيٌّ | التَّحْقِيقُ مِنْ فَتْحِ (اللامِ).  |
|               | خُرُوجُ (الياءِ) مِنَ الخيشومِ.                 | خَفِيٌّ | تَحْقِيقُ خُرُوجِهَا مِنْ (الجوفِ)، وَالْحَذْرُ مِنْ إِخْرَاجِهَا مِنَ الخيشومِ.                    |
|               | قَلْقَلَةُ (النونِ).                            | خَفِيٌّ | عَدْمُ قَلْقَلَتِهَا؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ حُرُوفِ الْقَلْقَلَةِ.                               |

| الكلمة      | اللُّحْنُ الوَارِدُ  | نوعه    | التَّصْحِيحُ   |
|-------------|--|---------|--|
| الرَّحْمَنُ | يُقَالُ فِيهَا مَا يُقَالُ فِي كَلِمَةِ: ﴿الرَّحْمَنِ﴾ الْوَارِدَةِ فِي الْبَسْمَلَةِ. | —       | يُقَالُ فِيهَا مَا يُقَالُ فِي كَلِمَةِ: ﴿الرَّحْمَنِ﴾ الْوَارِدَةِ فِي الْبَسْمَلَةِ.                   |
| الرَّحِيمُ  | يُقَالُ فِيهَا مَا يُقَالُ فِي كَلِمَةِ: ﴿الرَّحِيمِ﴾ الْوَارِدَةِ فِي الْبَسْمَلَةِ.  | —       | يُقَالُ فِيهَا مَا يُقَالُ فِي كَلِمَةِ: ﴿الرَّحِيمِ﴾ الْوَارِدَةِ فِي الْبَسْمَلَةِ.                    |
| مَلَأَ      | تَفْخِيمُ (المِيمِ)، وَمِنْ ثَمَّ تُفْخَمُ (الألفُ).                                   | خَفِيٌّ | تَرْفِيقُ (المِيمِ)، وَمِنْ ثَمَّ (الألفُ).  |
|             | تَسْكِينُ (اللَّامِ).  | جَلِيٌّ | تَحْقِيقُ كَسْرِ (اللَّامِ).   |
|             | عَدْمُ تَحْقِيقِ الْكَسْرِ فِي (اللَّامِ).   | خَفِيٌّ | تَحْقِيقُ الْكَسْرِ فِيهَا.  |
|             | تَسْكِينُ (الكافِ).  | جَلِيٌّ | تَحْقِيقُ الْكَسْرِ فِيهَا.  |
|             | زِيَادَةُ الْهَمْسِ فِي (الكافِ)، وَالْهَمْسُ هُوَ: إِجْرَاءُ النَّفْسِ فِي الْحَرْفِ. | خَفِيٌّ | عَدْمُ الْمُبَالَغَةِ فِي هَمْسِ (الكافِ) الْمُتَحَرِّكَةِ، وَإِنْ كَانَ أَصْلُ صِفَةِ الْهَمْسِ فِيهَا. |
| يَوْمٌ      | تَفْخِيمُ (الياءِ).  | خَفِيٌّ | تَرْفِيقُهَا.  |
|             | ضَمُّ (الياءِ).  | جَلِيٌّ | تَحْقِيقُ حَرَكَةِ الْفَتْحِ فِيهَا.   |
|             | خُرُوجُ (الياءِ) مِنَ الْخِشُومِ.  | خَفِيٌّ | تَحْقِيقُ خُرُوجِهَا مِنْ (وَسْطِ اللِّسَانِ)، وَالْحَنْزُرُ مِنْ إِخْرَاجِهَا مِنَ الْخِشُومِ.          |
|             | فَتْحُ (المِيمِ)، أَوْ ضَمُّهَا، وَالْفَتْحُ أَكْثَرُ.                                 | جَلِيٌّ | تَحْقِيقُ الْكَسْرِ فِيهَا.  |

| الكلمة  | اللحنُ الواردُ   | نوعه    | التصحيحُ   |
|---------|--|---------|--|
| التالين | قلبُ (الدالِ) (تاءً).  | جَلِيٌّ | تحقيقُ صفتي الجهرِ والشدةِ في التاءِ مع الاهتمامِ ببيانِ مخرجها.           |
|         | عدمُ تشديدِ (الدلِ).   | جَلِيٌّ | تشديدُها.  |
|         | خروجُ (الياءِ) من الخيشومِ.  | خَفِيٌّ | تحقيقُ خروجِها من (الشفتينِ)، والحذرُ من إخراجها من الخيشومِ.              |
| إيقاع   | قلقلةُ (النونِ).   | خَفِيٌّ | عدمُ قلقلتها؛ لأنها ليست من حروفِ القلقة.                                  |
|         | عدمُ التَّحْقِيقِ من نطقي (همزةِ القطعِ).                                | جَلِيٌّ | التَّحْقِيقُ من نطقِ (همزةِ القطعِ)، بخروجها من مخرجها وهو: (أقصى الحلقِ). |
|         | عدمُ التَّحْقِيقِ من تشديدِ (الياءِ) ممَّا يُؤدِّي إلى تَغْيِيرِ المعنى. | جَلِيٌّ | تحقيقُ تشديدِ (الياءِ)، بالوقوفِ عليها قليلاً.                             |
|         | المبالغةُ في تشديدِ (الياءِ).  | خَفِيٌّ | عدمُ المبالغةِ في التشديدِ، مع مراعاةِ صفةِ الرَّخاوةِ فيها.               |
|         | السَّكْتُ على (الياءِ).  | خَفِيٌّ | عدمُ السَّكْتِ، فليسَ هذا موضعَ سكتٍ.                                      |



| الكلمة               | اللحنُ الواردُ  | نوعه    | التصحیحُ   |
|----------------------|---|---------|--|
| تابع...<br>إِسْكَانُ | خروجُ (الياءِ) من الخيشومِ.   | خَفِيٌّ | تحقيقُ خروجِها من (وسطِ اللِّسانِ)، والحذرُ من خروجِها من الخيشومِ.          |
|                      | عدمُ نطقِ (الألفِ) التي بعدَ (الياءِ).                                    | جَلِيٌّ | إعطاؤها حقَّها من النُّطقِ.  |
|                      | المبالغةُ في مَدِّ (الألفِ).  | خَفِيٌّ | عدمُ زيادةِ المدِّ؛ لأنَّ المدَّ هنا مَدٌّ طبيعيٌّ، يُمَدُّ بمقدارِ حركتينِ. |
|                      | فصلُ (يَا) عن (الكافِ)، فتُصحِّحُ: (يَا... كنعبد).                        | خَفِيٌّ | وصلُّها، ولا تُؤخِّدُ إلاَّ بالمُشافهةِ عن المشايخِ المُتقينِ.               |
|                      | كسرُ (الكافِ)، وهذا لحنٌ خطيرٌ يُؤدِّي إلى تغييرِ المعنى إلى معنَى آخَرَ. | جَلِيٌّ | تحقيقُ فتحِ (الكافِ).  |
| مُتَبَدِّلُ          | تفخيمُ (الكافِ).  | خَفِيٌّ | ترقيقُها.  |
|                      | تفخيمُ (النونِ).  | خَفِيٌّ | ترقيقُ (النونِ).   |
|                      | عدمُ تحقيقِ السُّكونِ في (العينِ).  | خَفِيٌّ | تحقيقُ السُّكونِ في (العينِ)، معَ جريانِ بعضِ الصَّوتِ فيها باعتدالٍ.        |
|                      | قلْبُ (العينِ) أَلْفًا.   | جَلِيٌّ | تحقيقُ خروجِ (العينِ) من مخرجِها.  |
|                      | إسكانُ حركةِ (الباءِ)، أو كسرُها.   | جَلِيٌّ | تحقيقُ الضَّمِّ في (الباءِ).   |
|                      | عدمُ تحقيقِ الضَّمِّ في (الدَّالِ).                                       | خَفِيٌّ | تحقيقُ الضَّمِّ في (الدَّالِ).   |
|                      |   |         |  |

| الكلمة     | اللحنُ الواردُ   | نوعه    | التصحيحُ   |
|------------|--|---------|--|
| وَيْتَاكَ  | يُقَالُ فِيهَا مَا يُقَالُ فِي كَلِمَةِ: <b>إِيَّاكَ</b> .                               | —       | يُقَالُ فِيهَا مَا يُقَالُ فِي كَلِمَةِ: <b>إِيَّاكَ</b> .                                       |
|            | تَفْخِيمُ (النُّونِ).  | خَفِيٌّ | ترقيقُها.  |
|            | تَفْخِيمُ (التَّاءِ).  | خَفِيٌّ | ترقيقُها.  |
| سَتَعِيرُ  | خُرُوجُ (الياءِ) مِنَ الْخِشُومِ.  | خَفِيٌّ | تَحْقِيقُ خُرُوجِهَا مِنْ (الجوفِ)، وَالْحَذْرُ مِنْ خُرُوجِهَا مِنَ الْخِشُومِ.                 |
|            | قَلْقَلَةُ (النُّونِ).   | خَفِيٌّ | عَدْمُ قَلْقَلَتِهَا؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ حُرُوفِ الْقَلْقَلَةِ.                            |
| أَهْدَانَا | تَفْخِيمُ (هَمْزَةُ الْوَصْلِ) مَعَ (الهَاءِ).   | خَفِيٌّ | ترقيقُها.  |
|            | فَتْحُ (هَمْزَةُ الْوَصْلِ).   | جَلِيٌّ | تَحْقِيقُ كَسْرِ (هَمْزَةِ الْوَصْلِ)؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ ثَالِثَ الْفِعْلِ مَكْسُورٌ.             |
|            | عَدْمُ تَحْقِيقِ نَطْقِ (الهَاءِ)، فَتَكُونُ قَرِيبَةً مِنْ (الهَمْزَةِ)، أَوْ (الياءِ). | خَفِيٌّ | تَحْقِيقُ صِفَةِ الْهَمْسِ فِي (الهَاءِ)، مَعَ إِخْرَاجِهَا مِنْ مَخْرَجِهَا وَهُوَ (الْحَلْقُ). |
|            | عَدْمُ تَحْقِيقِ كَسْرِ (الدَّالِ).  | خَفِيٌّ | التَّحَقُّقُ مِنْ كَسْرِ (الدَّالِ).   |

| الكلمة            | اللحنُ الواردُ   | نوعه  | التَّصْحِيحُ  |
|-------------------|--|-------|---|
| تابع .. أَهْدِنَا | تفخيمُ (النُّونِ)، وَمِنْ ثَمَّ تُفخِّمُ (الألفُ) بعدها.     | خَفِي | ترقيقُ (النُّونِ)، وَمِنْ ثَمَّ (الألفُ) الَّتِي بعدها؛ لِأَنَّ الألفَ تَتَّبَعُ ما قَبْلَها في التَّفخيمِ والتَّرقيقِ. |
| الضَّرَطُ         | قَلْبُ (الصَّادِ) (سِينًا)؛ وَذَلِكَ لِاتِّحَادِ مَخْرَجِها. | جَلِي | التَّحْقُوقُ من مَخْرَجِ (الصَّادِ)، مع تحقيقِ صِفَتِي الاستِعلاءِ والإِطْباقِ فيها                                     |
|                   | المُبَالَغَةُ في صَفِيرِ (الصَّادِ).                         | خَفِي | عَدَمُ المُبَالَغَةِ في بَيانِ صِفَةِ الصَّفِيرِ الَّتِي هي في أَصْلِ (الصَّادِ).                                       |
|                   | تسكينُ (الصَّادِ).   | جَلِي | تحقيقُ الكسْرِ المُشَدَّدِ فيها.  |
|                   | ترقيقُ (الرَّاءِ)، وَمِنْ ثَمَّ (الألفُ) بعدها.              | خَفِي | تفخيمُ (الرَّاءِ) وَمِنْ ثَمَّ (الألفُ) بعدها؛ لِأَنَّ (الألفَ) تَتَّبَعُ ما قَبْلَها في التَّفخيمِ والتَّرقيقِ.        |

| الكلمة               | اللَّحْنُ الْوَارِدُ                                 | نوعه  | التَّصْحِيحُ   |
|----------------------|--|-------|--|
| تابع .. ﴿ الصَّرَط ﴾ | ترقيقُ (الطَّاءِ).                                   | خَفِي | تفخيمُها، مع مُراعاة الزِّيادةِ في التَّفخيمِ؛ حيثُ إنَّها من المرتبةِ الثَّانيةِ من مراتبِ التَّفخيمِ، وهي: (المفتوحُ ليس بعده ألفٌ). |
|                      | قلبُ (الطَّاءِ) (تاءً)؛ وذلك لِاتِّحادِ مخرجِهما.    | جَلِي | تحقيقُ صفتي الاستعلاء والإطباقِ في (الطَّاءِ)، مع الاهتمامِ ببيانِ مخرجِها.  |
|                      | عدمُ تحقيقِ ضمِّ (الميمِ).                           | خَفِي | التَّحْقُوقُ من ضمِّ (الميمِ) وترقيقِها.   |
|                      | تفخيمُ (الميمِ).                                     | خَفِي | ترقيقُها؛ لأنَّها ليست حرفًا مُفخَّمًا.  |
| ﴿ الْمَسْتَقِيم ﴾    | قلبُ (السَّيْنِ) (صَادًا)؛ وذلك لِاتِّحادِ مخرجِهما. | جَلِي | تحقيقُ صفتي الاستفحالِ والانفتاحِ فيها.  |
|                      | تفخيمُ (السَّيْنِ).                                  | خَفِي | ترقيقُها؛ لأنَّها ليست حرفًا مُفخَّمًا.  |
|                      | قلبُ (التَّاءِ) (طاءً)، وذلك لِاتِّحادِ مخرجِهما.    | جَلِي | تحقيقُ صفتي الاستفحالِ والانفتاحِ فيها.  |

| الكلمة             | اللحن الوارد   | نوعه | التصحيح  |
|--------------------|--|------|--|
| تابع .. ﴿المستقيم﴾ | تفخيم (التاء).   | خفي  | ترقيتها؛ لأنها ليست حرفاً مُفخماً.   |
|                    | قلب (القاف) (كافاً)؛ لتجاورهما في المخرج.  | جلي  | تحقيق مخرج (القاف)، مع مراعاة مرتبة تفخيمها، فهي من المرتبة الخامسة من مراتب التفخيم وهي: (المكسور). |
|                    | قلب (القاف) (غيناً)؛ لتجاورهما في المخرج.  | جلي  | تحقيق مخرج (القاف)، مع تحقيق صفتي الشدة والإطباق فيها.   |
| صراط               | يُقال فيها ما يُقال في كلمة: ﴿الصِّرَاطُ﴾.   | —    | يُقال فيها ما يُقال في كلمة: ﴿الصِّرَاطُ﴾.   |
| ﴿الَّذِينَ﴾        | تفخيم «أل» (الذين)؛ لمجاورتها (للطاء) المُفخمة في قوله تعالى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ﴾. | خفي  | ترقيتها.   |
|                    | قلب (الذال) (تاء)، أو (زايًا).   | جلي  | الحذر من قلب (الذال) إلى حرفٍ آخر؛ مع مراعاة تحقيق صفة الجهر فيه، وهي حسب النفس عند النطق به.        |

| الكلمة      | اللَّحْنُ الْوَارِدُ   | نوعه    | التَّصْحِيحُ   |
|-------------|--|---------|--|
| أَعْمَسٌ    | عدمُ التَّحْقُقِ مِنْ نَطْقِ (هَمْزَةٍ الْقَطْعِ)، فَتَّصِيرُ (هَمْزَةً وَصَلٍ). | جَلِيٌّ | التَّحْقُقُ مِنْ نَطْقِ (هَمْزَةِ الْقَطْعِ)، بِخُرُوجِهَا مِنْ خُرْجِهَا وَهُوَ: (أَفْصَى الْحَلْقِ). |
|             | فَتْحُ (النُّونِ).   | جَلِيٌّ | تَحْقِيقُ السُّكُونِ فِيهَا.   |
|             | قَلْقَلَةُ (النُّونِ).   | خَفِيٌّ | عَدْمُ قَلْقَلَتِهَا؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ حُرُوفِ الْقَلْقَلَةِ.                                  |
|             | عَدْمُ تَحْقِيقِ الْإِظْهَارِ بَيْنَ (النُّونِ) وَ (الْعَيْنِ).                  | خَفِيٌّ | تَحْقِيقُ إِظْهَارِ النُّونِ السَّاكِنَةِ.   |
|             | ضَمُّ (التَّاءِ)، مِمَّا يُؤَدِّي إِلَى تَغْيِيرِ الْمَعْنَى.                    | جَلِيٌّ | التَّحْقُقُ مِنْ فَتْحِ (التَّاءِ).  |
| عَلَيْهِنَّ | تَفْخِيمُ (الْعَيْنِ).   | خَفِيٌّ | تَرْفِيقُ (الْعَيْنِ).   |
|             | السَّكْتُ عَلَى (الياءِ).  | خَفِيٌّ | عَدْمُ السَّكْتِ، فَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ سَكْتٍ.  |
|             | عَدْمُ تَحْقِيقِ سَكُونِ (الياءِ).   | خَفِيٌّ | تَحْقِيقُ سَكُونِ (الياءِ).  |

| الكلمة                | اللُّحْنُ الْوَارِدُ  | نوعه    | التَّصْحِيحُ  |
|-----------------------|---|---------|---|
| نُحْ<br>بِأَيْهَمَّةٍ | ضَمُّ (هَاءٍ)، أو إمالتها لحركة الفتح.                              | جَلِيٌّ | تحقيقُ كسرِ (هَاءٍ).  |
|                       | عدمُ التَّحْقِيقِ من نطقِ (هَاءٍ).                                  | خَفِيٌّ | التَّحْقِيقُ من النُّطْقِ بها، بتحقيقِ مخرجِها.   |
|                       | إشباعُ كسرةِ (هَاءٍ) حتَّى تَنْقَلِبَ إلى (يَاءٍ).                  | جَلِيٌّ | الحذرُ من إشباعِ كسرةِ (هَاءٍ).   |
| بِرَّ                 | ترقيقُ (الغَيْنِ).  | خَفِيٌّ | تفخيمُها.   |
|                       | قلبُ (الغَيْنِ) إلى (قافٍ)؛ لِتَجَاوُرِهِمَا في المخرجِ.            | جَلِيٌّ | تحقيقُ مخرجِ (الغَيْنِ)، معَ مُراعاةِ صفتي الرَّخَاوَةِ والانفتاحِ فيها.  |
|                       | إشمامُ (الغَيْنِ) ضمًّا؛ حرصًا على التَّفخِيمِ.                     | خَفِيٌّ | عدمُ ضمِّ الشَّفَتَيْنِ، معَ مُراعاةِ صفةِ التَّفخِيمِ.   |
|                       | تفخيمُ (الياءِ) و (الرَّاءِ)، وخاصَّةً عندَ تفخيمِ حرفِ (الغَيْنِ). | خَفِيٌّ | الاهتمامُ بترقيقِ (الياءِ) و (الرَّاءِ)، وذلك أنَّ القارئَ عندما يُفخِّمُ (الغَيْنَ) تتأثَّرُ (الياءُ) و (الرَّاءُ) بتفخيمِ (الغَيْنِ)؛ فَلْيُتَنَبَّهْ لذلك. |

| الكلمة   | اللَّحْنُ الْوَارِدُ   | نوعه    | التَّصْحِيحُ  |
|--|--|---------|---|
| المَعْضُورِ  | عدمُ تحقيقِ سكونِ (الغينِ).  | خَفِيٌّ | تحقيقُ سكونِ (الغينِ).  |
|  | قلبُ (الغينِ) (خاءً)؛ وذلك لِاتِّحَادِ مَخْرَجِهَا.                          | جَلِيٌّ | تحقيقُ صفةِ الجهرِ في الغينِ.   |
|  | قلبُ (الضَّادِ) (ظاءً)، أو (دالًّا) أو (زايًّا).                             | جَلِيٌّ | تحقيقُ مخرجِ (الضَّادِ) من إحدى حافتي اللِّسانِ مع ما يليه من الأضراسِ العُلْيَا. |
|  | عدمُ التَّحْقِيقِ من كسرِ (الباءِ).  | خَفِيٌّ | تحقيقُ كسرِ (الباءِ).   |
| يَقَالُ فِيهَا مَا يُقَالُ فِي كَلِمَةٍ: ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ السَّابِقِ ذِكْرُهَا. | يَقَالُ فِيهَا مَا يُقَالُ فِي كَلِمَةٍ: ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ السَّابِقِ ذِكْرُهَا. | —       | يُقَالُ فِيهَا مَا يُقَالُ فِي كَلِمَةٍ: ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ السَّابِقِ ذِكْرُهَا.      |
| وَلَا  | تفخيمُ (الواوِ) و (اللَّامِ).  | خَفِيٌّ | ترقيقُهما، مع التَّحْقِيقِ من إثباتِ الفتحِ في (الواوِ) و (اللَّامِ).             |



| الكلمة     | اللُّحْنُ الْوَارِدُ  | نوعه    | التَّصْحِيحُ  |
|------------|---|---------|---|
| الصَّالِبُ | عدمُ تحقِيقِ الاستطالَةِ في (الصَّادِ).                       | خَفِيٌّ | تحقِيقُ صِفَةِ الاستطالَةِ في (الصَّادِ).   |
|            | قَلْبُ (الصَّادِ) (ظَاءً)، أو (ذالًا)، أو (ذالًا) مُفخِّمَةٌ. | جَلِيٌّ | تحقِيقُ مَخْرَجِ (الصَّادِ) من إحدى حافَتَيِ اللِّسَانِ معَ ما يليه من الأضراسِ العُلَيَا.  |
|            | ترقيقُ (الصَّادِ).  | خَفِيٌّ | تفخيمُها، معَ مُراعاةِ الزِّيادَةِ في التَّفخيمِ، حيثُ إنَّها من المرتبَةِ الأولى من مراتبِ التَّفخيمِ وهي: (المفتوحُ بعده أَلْفٌ). |
|            | فتحُ (اللَّامِ)، ممَّا يَقلِبُ الكلمةَ من الجمعِ إلى المثنى.  | جَلِيٌّ | تحقِيقُ كَسْرِ اللَّامِ المُشدَّدةِ.  |
|            | تفخيمُ (اللَّامِ) لمُجاوَرَتِها (لِلصَّادِ) المُفخِّمَةِ.     | خَفِيٌّ | ترقيقُ (اللَّامِ)، معَ مُراعاةِ تشديدِها.   |
|            | قلقلَةُ (النُّونِ).   | خَفِيٌّ | عدمُ قلقلَتِها؛ لأنَّها ليست من حروفِ القلقلَةِ.  |
|            | تشديدُ (النُّونِ)، ممَّا يُؤدِّي إلى الطَّينِ فيها.           | خَفِيٌّ | تحقِيقُ السُّكونِ فيها.   |

## التَّامِينُ

| الكلمة  | اللَّحْنُ الْوَارِدُ                                  | نوعه    | التَّصْحِيحُ                                   |
|---------|---|---------|--|
| (ءامين) | تشديدُ (الميمِ)، ممَّا يُؤدِّي إلى تَغْيِيرِ المعنى.  | خَفِيٌّ | تحقيقُ كسرِ (الميمِ) من غيرِ تشديدِ.           |
|         | تشديدُ (النُّونِ)، ممَّا يُؤدِّي إلى الطَّنِينِ فيها. | خَفِيٌّ | تحقيقُ السُّكُونِ فيها.                        |
|         | قلقلةُ (النُّونِ).                                    | خَفِيٌّ | عدمُ قلقلتها؛ لأنَّها ليستُ من حروفِ القلقلَة. |



## مسألة مهمة

اللحن في سورة الفاتحة ينقسم إلى قسمين:

**الأول: لحن خفي**، وهو: الخطأ الذي يطرأ على اللفظ فيخلُّ بعرفِ القراءة -أي بحسن اللفظ ورونقه، دون المعنى- . وسُمِّي خفيًّا؛ لخفائه على غير ذوي الاختصاص به.

**وحكم هذا اللحن:** لا يبطل الصلاة، ولكن ينبغي على المسلم الحذر منه.

**الثاني: لحن جلي**، وهو: الخطأ الذي يطرأ على الألفاظ فيخلُّ بالقراءة، سواء أخلَّ بالمعنى أم لم يخلَّ به. وسُمِّي جليًّا؛ لأنه يُخلُّ إخلالًا ظاهرًا، يشترك في معرفته علماء القراءة وغيرهم.

وهو إبدال حركة بحركة، أو حرف بحرف، أو تحريك ساكن، أو تسكين متحرك.

**وحكم هذا اللحن في سورة الفاتحة يأتي على نوعين:**

**النوع الأول:** لحن جلي لا يُحيل المعنى، وهذا لا يبطل الصلاة اتفاقًا.

**النوع الثاني:** لحن جلي يُحيل المعنى، وهذا فيه تفصيل عند أهل العلم، والمختار في هذه المسألة: أن اللحن الجلي المحيل للمعنى لا يخلو من إحدى حالتين:

**أ- إما أن يكون من خطأ أو نسيان**، أو يكون عجزًا عن الصواب؛ كقراءة أكثر الأعاجم في إبدالهم بعض الحروف، وهذا معفو عنه -إن شاء الله تعالى.

ب- أو يكون عالماً عارفاً بما قرأ، قادرًا على تصويب قراءته، أو جاهلاً لكنه فرط في تعلم الصواب؛ فهذا - والله تعالى أعلم - صلاته غير مجزية، ويلزمه إعادتها.

تَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى .



## مُحتَوِيَاتُ رِسَالَةٍ

### تَقْوِيمِ لِسَانِ التَّائِبِينَ

## بِتَصْحِيحِ لُحُونِ اسْتِعَاذَةِ وَالْبَسْمَلَةِ وَالْفَاتِحَةِ وَالتَّأْمِينِ

| الصفحة | الموضوع              |
|--------|----------------------|
| ٥      | المُقَدِّمَةُ .....  |
| ٧      | الاستعاذة .....      |
| ١٠     | البسملة .....        |
| ١٣     | الفاتحة .....        |
| ٢٦     | التَّأْمِينِ .....   |
| ٢٧     | مسألة مُهمَّة .....  |
| ٢٩     | المُحتَوِيَاتِ ..... |

